

جامعة جنوب الوادي
كلية الآداب بسوهاج
قسم الآثار المصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتبة أ.د. عبد العزيز صالح
رقم المسلسل ١٧٠٤
رقم تصنيف رحمان

"دراسة لمنظر المائدة فى مقابر الأفراد من الدولة القديمة بجبانة الجيزة"

رسالة لنيل درجة الماجستير فى الآثار المصرية

كلية الآثار
مكتبة
سنة ١٩٤٤
رقم التسجيل

مقدمة من

منازل عبد اللطيف هارون

معيد بقسم الآثار المصرية بكلية الآداب بسوهاج

أشرف

د. / عادل سيد محمد الطوخي
أستاذ اللغة المصرية القديمة المساعد
بكلية الآداب بسوهاج

أ.د. / أحمد عبد القادر الصاوي
أستاذ ورئيس قسم الآثار المصرية
وعميد كلية الآداب بسوهاج سابقاً

فهرس المحتويات

رقم الصفحة

د - هـ	فهرس المحتويات
ط - و	قائمة الاختصارات
٧ - ١	القدمة
١٠ - ٨	هوامش المقدمة

الفصل الأول

٥٩ - ١١	"مصادر البحث"
٨١ - ٦٠	هوامش الفصل الأول

الفصل الثاني

١٤٤ - ٨٢	"دراسة العناصر المكونة لمناظر المائدة وأوضاع أصحابها"
١١٣ - ٨٩	أ- التكوين العام لمناظر المائدة
١٢٢ - ١١٤	ب- أوضاع الأشخاص الرئيسيين فى مناظر المائدة
١٣٨ - ١٢٣	ج- الشعائر المصاحبة لمناظر المائدة
١٤٤ - ١٣٩	هوامش الفصل الثاني

الفصل الثالث

٢٢٨ - ١٤٥	"دراسة التفاصيل الدقيقة فى مناظر المائدة"
١٨٠ - ١٤٧	أولاً :- دراسة خاصة بصاحب المقبرة
١٥٣ - ١٤٧	أ- طرز ثياب الرجال
١٦٠ - ١٥٤	ب- طرز شعر الرجال
١٦٨ - ١٦١	ج- الحلى والرموز الخاصة بالرجال
١٧٢ - ١٦٩	د- طرز ثياب النساء
١٧٦ - ١٧٣	هـ- طرز شعر النساء
١٨٠ - ١٧٧	و- كماليات الزينة الخاصة بالنساء
١٩٦ - ١٨١	ثانياً :- دراسة موائد القربان
١٨٨ - ١٨١	أ- طرز موائد القربان
١٩٦ - ١٨٩	ب- دراسة القربان المقدم على المائدة

٢٢٣ - ١٩٧	ثالثاً :- دراسة المقاعد
٢٠٥ - ١٩٧	أ- طرز المقاعد
٢١٤ - ٢٠٦	ب- طرز قوائم المقاعد
٢٢٣ - ٢١٥	ج- طرز قواعد قوائم المقاعد
٢٢٨ - ٢٢٤	هوامش الفصل الثالث
٢٣٨ - ٢٢٩	الخاتمة
٢٤٤ - ٢٣٩	المراجع
٣٩٤ - ٢٤٥	فائمة الأشكال التوضيحية ومصادرها

استقر الرأي بعد بحث طويل على إختيار موضوع

" دراسة منظر المائدة على جدران مقابر أفراد الدولة القديمة بجبانة الجيزة "

وقد حفزني للدراسة هذا الموضوع ثلاثة دوافع

أولها :-

محاولة الوصول إلى تأريخ بعض مقابر الأفراد بجبانة الجيزة في عصر الدولة القديمة
تو إعادة النظر في تأريخ بعض المقابر غير مؤكدة التاريخ ، وذلك من خلال تلك الدراسة التي
تحدث على تطور منظر المائدة وعناصره المختلفة المصورة على جدران مقابر الأفراد في هذه
الجبانة .

ثانيها :-

أن إختيار جبانة الجيزة دون غيرها من الجبانات إنما يرجع إلى إحتوائها على سلسلة من
مقابر الأفراد التي ترجع إلى عصر الدولة القديمة منذ عهد الملك خوفو وحتى نهاية عصر
الدولة القديمة ، ومن الجدير بالذكر أن هذه المقابر إنما تمثل سلسلة متصلة الحلقات الأمر الذي
يحق فرصة جيدة لتتبع تطور هذا المنظر .

ثالثها :-

ذلك التنوع في تصوير منظر المائدة الذي صور كثيرا على جدران مقابر الأفراد في
هذه الفترة وكذلك تنوع المناظر المصاحبة له .

وترتكز هذه الدراسة بصورة أساسية على تلك الدراسات التاريخية الحديثة التي قام بها
بعض من العلماء والتي مهدت لي الطريق للسير في هذا البحث ، ويخص بالذكر منهم :

Smith, W.S., A History of Egyptian Sculpture and Painting in The Old
Kingdom, 2nd ed., London ,1949 .

Baer, Klaus, Rank and Title in The Old Kingdom : The Structure of the
Egyptian Administration in the Fifth and Sixth Dynasties,
Chicago, 1960.

Kanawati, Naguib, The Egyptian Administration in The Old Kingdom,
Evidence of its Economic Decline, Warminster, 1977 .

اسم
من
الورقة

Strudwick, Nigel, The Administration of Egypt in The Old Kingdom,
The Highest Titles and Their Holders, London, 1985 .

Harpur, Y., Decoration in Egyptian Tombs of The Old Kingdom,
Studies in Orientation and Scene Content, London, 1987 .

Cherpion, N., Mastabas ^{et} of hypogées d' Ancien Empire : Le problème
de la datation, Brussels, 1989 .

ولا تنكر الجهود التي بذلها الدكتور / محمود أحمد الخضر حتى عند دراسته لتصاوير
القاصير في مقابر أفراد الدولة القديمة .

وقبل أن يدرس هذا الموضوع يجب أن يقدم تعريف لجبانة الجيزة .. تلك الجبانة التي
يُدرس منظر المائدة على جدران مقابرها .

اختار الملك خوفو لهرمه وملحقات ذلك الهرم هضبة مرتفعة تقع على الضفة الغربية
للنيل ، وذلك شمال العاصمة منف ، وتعرف الآن باسم جبانة الجيزة .^(١)

وقد شيدت ثلاثة أهرامات صغيرة شرقي هرم خوفو لعلها لزوجات هذا الملك^(٢) ،
وقد اعيد دفن أثاث الملكة حتب حرس أم الملك خوفو وذلك شرقي هرمه^(٣) ، وفي شرق الهرم
وغربه اقيمت جبانتان لكبار القوم .^(٤)

ولكن البناء قد توقف بهذا المكان لمدة ثمانية أعوام تقريباً^(٥) ، وكان ذلك بعدما اعتلى
حجفرع عرش البلاد بعد وفاة والده خوفو حيث شيد هرمه في منطقة أبو رواش^(٦)

وقد استخدمت الجبانة مرة أخرى في عهد الملكين التاليين حجفرع ومنكاورع ، كما
أقام بعض كبار القوم مقابرهم في هذه الجبانة .^(٧)

غير أن شيسسكاف قد ترك هذه الجبانة حيث شيد مصطبتها في منطقة سقارة^(٨) ،
وعادت تحتكاوس-بعدها اهتمت جبانة الجيزة - وشيدت مقبرتها جنوبي هرم حجفرع^(٩) ، وقد
اقيمت بعد ذلك فيما تبقى من عصر الدولة القديمة عدة مقابر تفرقت في أماكن كثيرة من
الجبانة بدون انتظام^(١٠) .

هذا ولم يعثر على اسم الجبانة الجيزة في نصوص الدولة القديمة حتى الآن ^(١١) بيد أنه

قد عثر على نقش من عهد منكاورع ووصف فيه هرم الملك على إنه  r-gs hīr

"مخبت المرتفع" ^(١٢)

وقد لوحظ أن مقابر كبار القوم في تلك الجبانة قد تجمعت في سبعة مواقع ^(١٣) على

البحر التالي :-

١- الجبانة الشرقية

تقع هذه الجبانة شرق هرم الملك خوفو ، وتقع أهرامات زوجات خوفو الثلاثة إلى الغرب منها ^(١٤) ، وفي أواخر عهد خوفو بدأت هذه الجبانة بثمان مصاطب كبيرة مزدوجة تقع في أربعة صفوف تمتد من الشمال إلى الجنوب مثنى مثنى ، وقد اضيفت إليها بعد ذلك حتى أواخر الدولة القديمة اثنتان وثلاثون مصطبة أخرى بأسلوب منظم ، ثم أصبحت كل مصطبة منها نواة لمجموعة أخرى من مصاطب صغيرة لأفراد أسرة صاحب المقبرة أو كهنتها ^(١٥) ، بينما تخطيط منظم اقيمت بمجموعات أخرى في المساحات الخالية ، وتتواجد أساساً شرق المصاطب الأصلية وجنوبها في الجبانة ، كما حفر في الصخر عدد كبير من المصاطب في البحر الشرقي للهضبة ^(١٦) .

٢- الجبانة الغربية

تقع هذه الجبانة إلى الغرب من هرم خوفو ملاصقة للسور المحيط به ، وقد بدأت إقامة هذه المقابر في وقت مبكر من عهد خوفو واستمر استخدامها حتى نهاية عصر الدولة القديمة ^(١٧) ، وتمتد هذه المصاطب في أربعة صفوف تفصلها شوارع عريضة وممرات خفية ، وقد بلغ عددها تسعاً وثمانين مصطبة أصبحت كل منها بعد ذلك نواة لمجموعة صغيرة من مقابر شيدت في الطرقات التي تقع إلى الشمال والشرق والجنوب وذلك لأفراد أسرة صاحبها أو الكهنة الخاصين بها ^(١٨) ، وقد شغلت المساحات الخالية بمقابر كثيرة متناثرة من عصرى الأسرتين الخامسة والسادسة ^(١٩) .

٣- الجبانة GIS

تقع هذه الجبانة إلى الجنوب من هرم الملك خوفو ملاصقة للجزء الجنوبي من السور التي كان يحيط به ، وهي تشمل عشرة مقابر في صف واحد من الشرق إلى الغرب منذ أن بدأ الملك في عهد الملك خعفرع أو الملك منكاورع واستمر في عصر الأسرة السادسة. (٢٠)

وقد أصبحت مقابر هذه الجبانة النواة لعدد آخر من المقابر المجاورة لها ، ثم أضيف إليها عدد آخر من المقابر المتأخرة زمنياً بعض الشيء (٢١) .

٤- الجبانة الوسطى

تقع هذه الجبانة جنوب الطريق الصاعد لهرم خعفرع ، ويوجد بهذه الجبانة عدد من المقابر الصحيرية لبعض زوجات خعفرع وأبنائه ومقابر لبعض الأفراد أضيفت إلى الجبانة فيما بعد كما أضيف عدد آخر من المصاطب الصغيرة التي تركز على غيرها في عصرى الأسرتين الخامسة والسادسة (٢٢) ، وتقع مصطبة خنتكاوس جنوب هذه الجبانة ، وفي شرق الجبانة تقع حنيصا بما فيها من مخازن ومنازل للكهنة ، وتؤرخ فيما بين أواخر الأسرة الرابعة وأوائل الأسرة الخامسة (٢٣) .

٥- جبانة الحجر

تقع هذه الجبانة غرب هرم خعفرع ، وتشمل خمس مقابر صحيرية غير كاملة ، وتؤرخ في عهد الملك خعفرع وعصر الأسرة السادسة (٢٤) .

٦- الجبانة الجنوبية

تقع هذه الجبانة في الجزء الجنوبي الشرقي من الهضبة ، وتشمل خمس مقابر صحيرية ، وتؤرخ فيما بين عصرى الأسرتين الخامسة والسادسة (٢٥) .

وقد قطعت هذه الجبانة في الواجهة الشرقية لمرتفع صخري في شمال هذا الموقع ،
وحسب الجزء الجنوبي من الجبانة أقدم مقابر الموقع حيث عثر على مقبرة من الأسرة الثانية (٢٧) ،
والخري تؤرخ فيما بين عصرى الأسرتين الثانية والثالثة (٢٧) .

٧- جبانة منكاورع

تقع هذه الجبانة إلى الجنوب من الطريق الصاعد لهرم منكاورع إلى الشرق من
الأهرامات الثلاثة الصغيرة ، وهي تتضمن ثلاث مقابر صخرية وبعض المصاطب الصغيرة التي
وزعت على الحافتين الشمالية والغربية للمحجر ، وتؤرخ فيما بين عهد الملك منكاورع وعصر
الأسرة السادسة (٢٨) .

وتتكون هذه الرسالة من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة .

الفصل الأول :

وعنوان "مصادر البحث"

ويشتمل هذا الفصل على قائمة لمقابر أفراد الدولة القديمة بجمانة الجيزة والتي وجد على
حرفاتها مناظر المائدة . وقد جاء في هذا الفصل ذكر لأهم القباب صاحب المقبرة ، ووصف
موجز لحظ المائدة وعناصره المختلفة ، وبعض الأدلة التي قد تتواجد في المقبرة وتعين على
تأريخها ، وأيضاً بعض التواريخ المختلفة التي اقترحت بشأنها .

الفصل الثاني :

وعنوان "دراسة العناصر المكونة لمناظر المائدة وأوضاع أصحابها"

وتتناول الدراسة في هذا الفصل العناصر الآتية :

- أ- التكوين العام لمناظر المائدة .
- ب- أوضاع الأشخاص الرئيسيين في مناظر المائدة .
- ج- الشعائر المصاحبة لمناظر المائدة .

الفصل الثالث :

وعنون "دراسة التفاصيل الدقيقة في مناظر المائة"

وتتناول الدراسة في هذا الفصل العناصر الآتية :

أولاً :- دراسة خاصة بصاحب المقبرة

أ- طرز ثياب الرجال

ب- طرز شعر الرجال

ج- الحلى والرموز الخاصة بالرجال

د- طرز ثياب النساء

هـ- طرز شعر النساء

و- كماليات الزينة الخاصة بالنساء

ثانياً :- دراسة موائد القربان

أ- طرز موائد القربان

ب- دراسة القربان المقدم على المائة

ثالثاً :- دراسة المقاعد

أ- طرز المقاعد

ب- طرز قوائم المقاعد

ج- طرز قواعد قوائم المقاعد